قد جزم بحله ورجحه صاحب المهمات .

ومنها غراب الزرع وهو غراب أسود المنقار .

وفيه وجه بالتحريم .

الضرب الثاني ما يحرم أكله .

وهو أنواع كثيرة أيضا .

منها الطاوس ويجمع على طواويس وهو طائر في نحو مقدار الإوزة حسن اللون والذكر منه غاية في الحسن له في رأسه رياش خضر قاتمة كالشربوش وفي ذنبه ريش أخضر طويل في أحسن منظر وليس للأنثى شيء من ذلك وهو في الطير كالفرس في الدواب عزا وحسنا وفي طبعه الزهو بنفسه والخيلاء والإعجاب بريشه والأنثى منه تبيض بعد ثلاث سنين من عمرها وفي هذا الحد يكمل ريش الذكر ويتم لونه .

وبيضه مرة واحدة في السنة ويكون بيضه من اثنتي عشرة بيضة إلى ما حولها ولا يبيض متتابعا .

وسفاده في أيام الربيع .

وفي الخريف يلقي ريشه كما يلقي الشجر ورقه حينئذ فإذا بدا طلوع أوراق الأشجار طلع ريشه .

وهو كثير العبث بالأنثى إذا حضنت وربما كسر بيضها ولذلك يحضن بيضه تحت الدجاج لكن لا تقوى الدجاجة على حضن أكثر من بيضتين منها وتتعاهد الدجاجة بالطعمة والسقية وهي راقدة عليه كيلا تقوم عنه فيفسد بالهواء إلا أن ما تحضنه الدجاجة يكون ناقص الجثة عما تحضنه أنثاه وليس له من الحسن والبهجة ما لذلك ومدة حضنه ثلاثون يوما وفرخه يخرج من البيضة كالفروج كاسيا بالريش يلقط الحب للحال .

ومنها السمندل بفتح السين المهملة والميم وسكون النون وبفتح